الملخص العربى

يهدف هذا البحث الى دراسة عنصرى الكالسيوم والفوسفور فى المرضى المصابين بالسدة الرئوية وقد اشتملت هذه الدراسة على ١٠٠ مريضاً تم تقسيم إلى مجموعتين رئيسيتين طبقاً لوظائف التنفس وللتاريخ المرضى

- المجموعة الأولى : تضمنت ٥٠ مريضاً بالحساسية الصدرية وقد وجد ان ٢٠ منهم كانوا يعانون من الحساسية الصدرية الناتجة عن مؤثرات خارجية والباقى ٣٠ كانوا يعانون من الحساسية الصدرية الناتجة عن مؤثرات داخلية . كما وجد ايضاً ان ١٣ منهم كانوا يعالجون بالكورتيزون.

- المجموعة الثانية: تضمنت٥٠ مريضاً بالسدة الرئوية المزمنه وقد وجد ان ٧ منهم كانوا يعالجون بالكورتيزون

- كما اشتمل البحث أيضاً على ٢٠ شخصاً من الأصحاء غير المدخنين كمجموعة ضابطة. وقد تم فحص جميع الأشخاص فحصاً اكلينيكياً شاملاً بعد أخذ تاريخ مرضهم بالإضافه إلى الأبحاث التى اشتملت على.

١- اختبارات وظائف التنفس قبل وبعد اعطاء موسعات الشعب الهوائية

٢- أشعة على الصدر

٣- كالسيوم بالدم

٤- فوسفور بالدم

٥- مستوى السكر بالدم

٦- وظائف الكلى

٧- وظائف الكبد

وقد اشارت النتائج إلى مايأتى:

أ – حالات الحساسية الصدرية

- وجود انخفاض ذو دلالة احصائية عالية فى نسبة الكالسيوم فى المرضى المصابين بالحساسية الصدرية
- عدم حدوث اى تغير فى نسبه الفوسفور
- مستوى الانخفاض فى الكالسيوم كان متماثلاً فى نوعى الحساسية الصدرية تلك الناتجة عن مؤثرات خارجية وتلك الناتجة عن مؤثرات داخلية
- مستوى الانخفاض فى الكالسيم كان متماثلاً فى كل من المجموعتين المصابتين بالحساسية الصدرية تلك التى كانت تعالج بالكورتيزون وتلك التى كانت تعالج بموسعات الشعب الهوائية فقط (بغير الكورتيزون)
- وقد اشارت النتائج ايضاً الى عدم تأثر مستوى الانخفاض فى نسبة الكالسيوم بنوع المريض (ذكر أو انثى) وايضاً عدم تأثر مستوى الانخفاض فى نسبه الكالسيوم بدرجة الضيق فى الشعب الهوائية.

إن الانخفاض فى نسبة الكالسيوم الملحوظ فى المرضى المصابين بالحساسية الصدرية ربما يعكس حالة من الخلل الأساسى فى أيض الكالسيوم. ومن المحتمل ان يكون له علاقة بشدة تفاعل الشعب الهوائية لمختلف المؤثرات المسببة للحساسية الصدرية والتى تعتبر بحق السمة الأساسية والمميزة لهذه الحالات.

ب. حالات السدة الرئوية المزمنة

- وجود انخفاض ذو دلالة احصائية عالية في نسبه الكالسيوم فى المرضى المصابين بالسدة الرئوية المزمنة.
- عدم حدوث اى تغير فى نسبة الفوسفور.
- مستوى الانخفاض كان أكثر فى المجموعة التى كانت تعالج بالكورتيزون (٧ حالات)
- وقد اشارت النتائج ايضاً الى عدم تأثر مستوى الانخفاض فى نسبة الكالسيوم بنوع المريض (ذكر/ انثى) وأيضاً عدم تأثر مستوى الانخفاض فى نسبة الكالسيوم بدرجة الضيق فى الشعب الهوائية

- إن الانخفاض فى نسبة الكالسيوم الملحوظ فى المرضى المصابين بالسدة الدئوية المزمنة ربما يكون له علاقة بالتغيرات التى قد تحدث فى غازات الدم أو فى درجة حموضة أو قلوية الدم الملحوظه فى هذه الحالات وكنتيجة عامة لهذا البحث نستطيع أن نوجز أن التغير الأساسى فى نسبة الكالسيوم والفوسفور فى المرضى المصابين بالسده الرئوية هو النقص فى نسبة الكالسيوم والذى قد يكون له اسباب مختلفة فى الحساسية الصدرية عن السده الرئوية المزمنه ولكى تضح الرؤية أكثر فانه يجب دراسة زوايا أخرى وخصوصاً الهرمونات التى تنظم أيض الكالسيوم لاحتمال وجود خلل بها فى هذه الحالات وأيضاً يوصى بدراسة مقارنة هذه التغيرات فى نسبة الكالسيوم بالتغيرات التى قد تحدث بغازات الدم وبدرجة حموضة أوقلوية الدم في هؤلاء المرضى.

الكالسيوم والفوسفور فى مصل مرضى السدة الرئوية

رسالة مقدمة من

الطبيب / مكرم يوسف رزق

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى الأمراض الصدرية

تحت إشراف

أ.د./ محمود أمين عبده

أستاذ ورئيس قسم الأمراض الصدرية

كلية طب القصر العينى

جامعة القاهرة

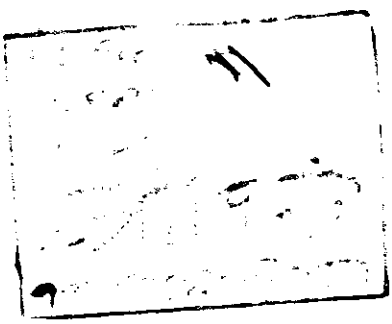

دكتور/ أيمن عبد الرحمن

مدرس الأمراض الصدرية

كلية طب بنها

دكتور / شريف أحمد عيسى

مدرس الأمراض الصدرية

كلية طب بنها

دكتور/ فؤاد الدبيكى

مدرس الكيمياء الحيوية

كلية طب بنها

كلية طب بنها

جامعة الزقازيق

١٩٩٣